

## العاقل الأردني يشيد بتجربة تونس الديمقراطية

من جهته، ثمن الجيهاوي عمق ومثانة الروابط التي تجمع البلدين، وأكد على أهمية دفع التعاون بين البلدين في المجال الأمني والعسكري والعمل على تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية إلى مستوى الإمكانيات والفرص المتاحة.

وأشاد الوزير التونسي بتطبيق المواقف ووجهات النظر بين البلدين حيال القضايا ذات الاهتمام المشترك، مشدداً على أهمية تعزيز العمل العربي المشترك وتفعيل مسارات الشبوية بكل من سورية وليبيا واليمن، بالإضافة إلى ضرورة تنسيق المواقف خاصة في أفق عضوية تونس غير الدائمة بمجلس الأمن الدولي للفترة 2020-2021.

أشاد العاهل الأردني عبد الله الثاني التجربة الديمقراطية في تونس، وأعرب عن ثقته في قدرة المؤسسات الانتخابية القادمة، كما أعرب عن ارتياحه لتطبيق الرؤى والمواقف تجاه القضايا ذات الاهتمام المشترك، مؤكداً على أهمية مواصلة التنسيق والتشاور بين البلدين في هذا المجال. وأكد العاهل الأردني خلال استقباله وزير الشؤون الخارجية التونسي خميس الجيهاوي، حرصه على توسيع قاعدة التعاون المشترك بين تونس والأردن في مختلف المجالات، لاسيما في المجالات الأمنية والاقتصادية وفي قطاع الصحة.

اقتحامها القرية في ساعة متأخرة من أمس الأول.

وقال رئيس مجلس قروي أم صفا، مروان صباح، إن العديد من سكان القرية أصيبوا بالاختناق جراء قنابل الغاز السام والمدعم التي اطلقتها جنود الاحتلال صوب المنازل وتسببت أيضا بتكسير بعض نوافذ مسجد القرية، فيما تم احتجاز شابين لعدة ساعات قبل أن يتم الإفراج عنهما. إلى ذلك، قال ناسي الأسير الفلسطيني ان قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت صباح أمس سبعة عشر مواطناً فلسطينياً من مناطق مختلفة في الضفة الغربية المحتلة.

وذكر ناسي الأسير في بيان ان قوات الاحتلال الإسرائيلي اقتحمت مناطق متفرقة في مدن جنين والخليل ونابلس وقلقيلية ورام الله وسط اطلاق كثيف للنيران وأعتقلت هؤلاء المواطنين أنهم مطلوبون.



• الطائرة المسيرة التي تم إسقاطها في غزة

غزة. على جانب آخر، أصابت قوات الاحتلال الإسرائيلي عدداً من مواطني قرية أم صفا شمال غرب رام الله، واحتجزت آخرين خلال

شرق رفح. من جهته، أكد الجيش الإسرائيلي بحسب بيان صدر عن المتحدث باسمه أفخاي أرعي، سقوط طائرة مسيرة صغيرة جنوب قطاع

من جانبه، أعلنت كتائب القسام في فلسطين المحتلة أمس، أنها نجحت في السيطرة على طائرة تابعة للاحتلال كانت في مهمة خاصة داخل قطاع غزة، وتحديداً

أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي أمس، عن إسقاط طائرة «مسيرة» تابعة له اثر استهدافها من قبل المقاومة الفلسطينية جنوب قطاع غزة.

وقال الجيش في تصريح صحفي نقله موقع «السلام» الإسرائيلي إن طائرة مسيرة من طراز درون تابعة له تم إسقاطها أمس الأول، في جنوب قطاع غزة ومازالت التحقيقات مستمرة في هذا الحادث.

وأضاف أن قوة مسلحة تابعة لحركة حماس لاحظت وجود الطائرة المسيرة التابعة للجيش في سماء القطاع شرق رفح وأطلقت النيران عليها وأسقطتها.

وكان جيش الاحتلال قد أعلن أمس الأول عن سقوط طائرة مسيرة صغيرة درون تابعة له في الأراضي اللبنانية أثناء نشاط وصفه «بالعادي» مشيراً إلى أنه لا تخوف من تسرب معلومات..

## أكدت عدم شن غارات في إدلب منذ نهاية أغسطس الماضي روسيا تنفي استهداف منطقة خفض التصعيد في سورية

نفت وزارة الدفاع الروسية ما تردد حول قيام القوات الجوية الروسية بشن غارات على منطقة خفض التصعيد بإدلب. وأكدت الدفاع الروسية أمس، أن القوات الجوية الروسية والسورية لم تنفذ أي غارات منذ بدء نظام وقف إطلاق النار في إدلب يوم 31 أغسطس الماضي. وقد أعلنت وزارة الدفاع الأميركية «البنيتاغون» نهاية الشهر الماضي، شن التحالف الدولي غارات على مواقع تنظيميات مرتبطة بالقاعدة في شمال إدلب أسفرت عن وقوع عشرات القتلى بينهم قياديون. وأكد البنيتاغون أن العملية «استهدفت قادة تنظيم القاعدة في سورية، المسؤولين عن هجمات تهدد المواطنين الأميركيين وشركائنا والمدنيين الأبرياء». وانتقدت روسيا الضربة الجوية التي نفذها الجيش الأمريكي في منطقة وقف التصعيد في إدلب دون إبلاغ الجانبين الروسي والتركي بها، وقالت إنها عرضت

نظام وقف إطلاق النار هناك للخطر. على جانب آخر، قال وزير الخارجية التركي أمس، إن أميركا تسعى لتعطيل اتفاق المنطقة الأمانة في سورية، وأن أميركا لا تتخذ إلا خطوات شكلية في هذا الاتفاق. يأتي هذا في الوقت الذي دخلت فيه العديد من الأليات العسكرية التركية الأميركية الأراضي السورية في الفترة الماضية، فقد أعلن مجلس تل أبيض العسكري التابع لقوات سورية الديمقراطية، انتهاء القوات التركية والأميركية أمس أول، الجولة الأولى لتفقد المنطقة الأمانة في شرق الغرات، المتفق عليها بين الولايات المتحدة الأميركية وتركيا. فيما قال سكان محليون، إن «الرتل العسكري التركي الذي دخل إلى الأراضي السورية من قرية فويلان وعاد إلى الأراضي التركية، وتركت القطعة الأسمنتية التي أزيلت من الجدار على الحدود مفتوحة بعد عودة القوات التركية».

## أكد أن نظام البشير ارتكب أخطاء فداحة وتسبب في العزلة الدولية السودان: لن ننحاز إلى دول عربية على حساب أخرى



• أسماء عبد الله

بالخارجية، ومضت بالقول: «كفاحة للملفات سأعمل على إزالة اسم السودان من قائمة الإرهاب والإزالة ستفتح أبواب كثيرة جداً». ونوهت أسماء إلى إجراء اتصالات مع الإدارة الأميركية وأضافت: «الأسباب انفتحت الآن ولا أرى بانتفاء تلك الأسباب، داعياً لبقاء اسم السودان بالقائمة والباب مفتوح للمجتمع الدولي لرؤية التغيير في السودان».

شؤوننا». وذكرت أسماء أن تعيينها رد اعتبار لها بعد فصلها من قبل «الإفغان»، وأضافت: «حزمت من حقي 30 سنة». ورأت أن تقلد امرأة لمنصب وزير الخارجية هو رمز للتغيير الكبير الذي أحدثته الثورة. وقالت إنها لم تتبعد عن العمل الدبلوماسي، ونهت أسماء إلى أن التحديات كثيرة والملفات متعددة

قالت وزيرة الخارجية السودانية أسماء عبد الله إن نظام الرئيس المعزول عمر البشير ارتكب أخطاء فادحة، منها رهن حرية السودان وقراراته للأخرين، وتسبب في العزلة الدولية.

وقالت أسماء في أول مقابلة تلفزيونية بعد توليها منصبها كأول وزيرة للخارجية في تاريخ السودان، مع قناة «الجزيرة»، إن أول الملفات التي ستعمل عليها الوزارة، هي إزالة اسم السودان من قائمة الإرهاب.

وأضافت أن الملف الثاني للسياسة الخارجية علاقات السودان الخارجية والعلاقات مع دول الجوار، مؤكدة في ذات الأثناء أن سياسة المحاور ليست في مصلحة السودان.

وأردفت: «سنحافظ على علاقات متوازنة بندية والعلاقات معها مصالح البلد وليس الاحتياز لمحور على حساب آخر».

وحين سألتها المحاور عما إذا كان من الوارد أن يقبل السودان مساعدات مالية لإقائه من عثرته مقابل الإبتعاد عن دولة معينة قالت أسماء «أنا أفهم سؤالك... لا.. لا».

ولفتت أسماء إلى أن السودان ينتظر الدعم المعنوي من الدول العربية، وقالت: «نرحب بالدعم المالي غير المشروط ودون التدخل في

## عائلة القذافي تطالب بالتحقيق في وفاته

أصدرت عائلة القذافي بياناً طالبت فيه الاتحاد الإفريقي بتشكيل لجنة قضائية للتحقيق في ملف وفاة الرئيس الليبي السابق معمر القذافي، بعد مرور 8 سنوات على وفاته. ونشرت عائلة القذافي، البيان على الصفحة الرسمية للمنطقة باسم العائلة على موقع التواصل «فيسبوك»، وقالت إنها تلمن جهود الاتحاد الإفريقي في النهوض بالمقاربة الإفريقية، ولكنها طالبت بالتحقيق في ملف اغتيال القذافي.

وشهدت ليبيا ثورة ضد نظام معمر القذافي في 15 فبراير 2011، حتى قتله المظاهرون في مدينة سرت يوم 20 أكتوبر من عام 2011. على صعيد آخر، حث سفير أمريكا وبريطانيا وفرنسا وألمانيا لدى ليبيا على العودة للعملية السياسية في البلاد. وجاء ذلك خلال استضافة مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأوسط، ديفيد شينكر والسفير الأمريكي لدى ليبيا ريتشارد نورلاند، أمس الأول، بمقر مكتب العمل الخارجي للبعثة الدبلوماسية الأمريكية في طرابلس.

## جيش الاحتلال تحول إلى «هوليوودي» ويستخدم أساليب ساقطة لخداع المقاومة



• حسن نصر الله متحدنا في ذكرى «عاشوراء»

سوى القليل من النقاط العالقة في بنود التفاوض. جاء ذلك خلال استقبال عون مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأوسط، ديفيد شنكر، الذي يزور لبنان للمرة الأولى منذ توليه مهام منصبه قبل نحو شهرين، خلفا للسفير ديفيد سارفيلد، الذي أصبح سفيرا للولايات المتحدة الأميركية لدى تركيا. وشدد الرئيس اللبناني على أن أي تصعيد من قبل إسرائيل تجاه لبنان، سيؤدي إلى إسقاط حالة الاستقرار التي تعيشها المنطقة الحدودية منذ حرب عام 2006.

إلا واتصلت بالحكومة لتمنعنا من الرد على العدوان الإسرائيلي». وأشاد نصرالله أن كسر الخطوط الحمر لا يعني التخلي عن القرار 1701 علما أن إسرائيل لا تحترمه أبداً. على جانب آخر، أعرب الرئيس اللبناني ميشال عون، أمس، عن تطع بلاده أن تستأنف الولايات المتحدة الأميركية جهود الوساطة التي كانت تقومها للتوصل إلى ترسيم الحدود البرية والبحرية في الجنوب اللبناني مع إسرائيل، من حيث توقفت، لا سيما أن نقاط عدة قد تم بالفعل الاتفاق عليها ولم يبق

نهاية للهمة والوجود الأميركي في منطقتنا». وأعلن الأمين العام لحزب الله، أن الجيش الإسرائيلي تحول في الفترة الأخيرة إلى جيش هوليوودي مستخدماً أساليب ساقطة كالمجسمات والألعاب لمحاولة خداع عناصر المقاومة اللبنانية.

وقال «لبنان يفرض نفسه على دول العالم والكل اتصل به بعد الاعتداء الإسرائيلي الأخير قبل رد المقاومة وأثناء رد المقاومة».

وأضاف «على لبنان أن يعرف أنه قوي بمعادلة الجيش والشعب والمقاومة، ولم تبق دولة في العالم

## انطلاق عملية عسكرية للقوات العراقية والتحالف الدولي جنوب الموصل طائرة مسيرة استهدفت مخزناً للأسلحة في الأنبار



• قيادة عمليات نينوى قبل بدء العملية

لافتا إلى أن مجلس النواب سينجح الحكومة، الدعم والشريعة والقوة، للتعاقد على شراء منظومة «إس 400» المتطورة للدفاع الجوي. وقال الزبيدي: «لدنيا رؤية واضحة تركز على أن يكون هناك تنوع في مصادر التسليح للقوات المسلحة، بهدف عدم السماح لأي جهة بالتحكم بقرارات العراق، وتسمح بانتهاك سيادته».

وأضاف أن «الاتفاقية الاستراتيجية مع الولايات المتحدة لم يكن لها دور في حماية أجواء البلاد، حين خرقت طائرات معادية من الخارج أجواءنا وضربت أهداف داخل العاصمة».

وكان مصدر أمني عراقي قد صرح أمس الأول، بأن حريقاً اندلع في مخزن للأسلحة للحشد العشائري بقضاء هيت، من جهة أخرى، أعلنت قيادة عمليات نينوى، أمس، عن بدء عملية عسكرية للقوات العراقية في جنوب الموصل وبإسناد جوي من قوات التحالف الدولي. وقال مصدر في عمليات نينوى إن العمليات العسكرية بدأت وبإسناد وضربات جوية من قبل التحالف على قرية كنعوض ضمن ناحية القيارة جنوب الموصل وجزر نهرية ضمن قضاء الشراقات بين محافظتي نينوى وصلاح الدين». وأضاف: طبيعة الانفجار ناجمة عن قيام طائرة مسيرة أطلقت صاروخا باتجاه مخزن الأسلحة، موضحاً أن جميع مخازن الحشد العشائري لا يوجد فيها أسلحة ثقيلة وإنما فقط متوسطة وخفيفة.

وأضافت الوكالة، أن العمليات العسكرية جاءت على خلفية تسلسل عناصر من التنظيم الإرهابي في هذه المناطق. من جهة أخرى، أكد عضو لجنة الأمن والدفاع البرلمانية في العراق بدر الزبيدي أمس، أن تنوع مصادر التسليح وعدم حصره ب دولة واحدة سيكون مصدر القوة للعراق، التهتدة.

## الجزائر: لا تدخل في الانتخابات الرئاسية

أكد وزير العدل الجزائري بلقاسم زغماني أمس، أن أي مرحلة من مراحل الانتخابات الرئاسية. وقال زغماني، في ندوة صحافية عقدها بالعاصمة أمس، إن «السلطة التي سيتم استحداثها للإشراف على الانتخابات ستحتل بالاستقلالية التامة». وأضاف: «تحتل السلطة المستقلة لمراقبة وتنظيم الانتخابات بجميع الصلاحيات التي تتيح لها تسيير العملية الانتخابية، أما الحكومة فستلتزم بأقصى درجات الحياد طوال مراحل هذا المسار وتكتفي بتوفير الأرضية المادية واللوجستية التي تساعدها على القيام ب مهامها».

من جهة أخرى، قالت وكالة «رويترز»، أمس، إن رئيس الوزراء الجزائري، نورالدين بدوي، سيقدّم باستقالته قريباً لتسهيل إجراء الانتخابات. وأصدر المجلس، فتوى دستورية أتاحت لرئيس الدولة الاستمرار في منصبه حتى تنظيم الاقتراع. وتواجه رغبة السلطات في تنظيم انتخابات بشكل مستعجل جملة من العراقيل، أبرزها استمرار الشعارات الرافضة للرئاسية داخل الحراك الشعبي، ونيار المعارضة الراديكالية المصير الذي الذهاب لفترة انتقالية «على المسطرة الدستورية»، وتطبيق الدولة جملة من إجراءات التهتدة.